

الفائق في غريب الحديث

أبا هريرة فيدخل فيجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مشغولا ; فجئنا والصلاة قائمة فدخل أبو هريرة والناس ينظرون إليه في الصلاة ; فتشأيره الناس وشهر وتأخرت أنا حتى صلى . الانحياش : مطاوع الحوش وهو النفث . قال ذو الرمة : ... وبهضاء لا تذحاش مذحاش أممها ... إذا ما رأتنا زيل مذهبها زويلها
أربت به : احتلت به . الإربة : الحيلة . قط : فيما مضى كعوض وأبدا فيما يستقبل ويقول : ما فعلت ذلك قط ولن أفعله عوض ; وبناءه من حيث انه وجبت إذا إضافته إلى صاحب الوقت أضيف إليه قبل وبعد فلما انقطع من الإضافة بنى على الضم كما بنى . تشايره : تراءوا شارته أي هيئته وهذا يؤذن بأن ألف الشارة عن ياء . وقد روى أبو عبيدة : إنه لحسن الشورة بمعنى الشارة فهما لغتان . والصحيح أن إسلام عمرو وتقدم إسلام أبي هريرة أسلم عمرو مع خالد بن الوليد سنة خمس وأبو هريرة سنة سبع . معاوية بن أبي سفيان هما لما احتضر قال لبنت قرظة : اند بيتي . فقالت : ... ألا أبكيه ألا أبكيه ... ألا كل الفتى فيه

فقال : لا بنتيه : قلباني وقال : إنكما لتتقلبان حولا قلبا وإن وقي كدبة النار . وروى حوليا قلبا بيا . إن نجا من عذاب الله غدا ثم تمثل : ... لا يبعدن ربعة بن مكدسم ... وسقى الغوى أدى قوبره بذنوب